المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-01-2008
الصفحـات : 11
العـــدد : 16329
المسلسل : 89

ملف صحفي

علماء ومشايخ ومفكرون يؤكدون أحقيته بها:

الجائزة اختارت خادم الحرمين الشريفين بواقع عملي ملموس لا يقبل التشكيك

محمد رابع سليمان - عبده الأسمري - وليد سالم الحارثي - نعيم تميم الحكيم - علي المراني -مكة المكرمة - عسير - جدة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-01-2008 العـــدد : 16329
الصفحـات : 11 المسلسل : 89

الجائزة لمستحقها الأكبر

لم يكن غريبًا أو مفاجئًا أن يتم اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام ٢٠٠٨ ، فقد وضع المليك المفدى ، ومنذ كان وليًا للعهد والساعد الأيمن لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز- يرحمه الله - هموم الأمة الإسلامية نصب عينيه، وظل يتمسك بهذا المنهج مواصلاً التشبث بهذا الخط والالتزام به قولاً وعملاً منذ اليوم الأول لتوليه مقاليد الحكم باذلاً قصارى جهده لخدمة الحرمين الشريفين وقضايا العالم الإسلامي انطلاقا مما تواجهه الأمة من تحديات وانقسام وتفكك ، وإنطلاقًا أيضًا من قناعته التامة بأن بلاده هي نبض الأمة وأملها لما لها من مكانة رفيعة ومنزلة عالية في المجتمع الإسلامي وفي المجتمع الدولي ككل من خلال تأكيده في العديد من المناسبات على أن رابطة الإيمان هي الهوية الحقيقية للأمة الإسلامية وحيث لا تستطيع هذه الأمة التخلي عن هويتها إلا إذا تخلت عن ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، وإنه لابد لكي تصل الأمة إلى أهدافها في التقدم والرقي والازدهار من نبذ خلافاتها والتغلب على عوامل الفرقة التي تعيق مسيرتها التنموية من خلال التمسك بالعقيدة وتوحيد الكلمة والصف والعمل على ترجمة معاني الإسلام العظيمة ورسالته الخالدة وتعاليمه السامية في التعامل بين المسلمين بعضهم البعض وبينهم وبين (الآخر) ، وفي توخي الاعتدال والتسامح والوسطية أسلوبًا ومنهجًا وممارسة.

خادم الحرمين الشريفين الذي فاز بهذا الاستحقاق الجديد بجدارة سبق وأن تم اختياره الشخصية الخليجية الأولى عام ٢٠٠٥ ، وسبق وأن وصفته صحيفة «الواشنطن بوست» في مارس ٢٠٠٦ بأنه من أهم القادة العالميين ، وسبق وأن منح وسام الابتسامة من قبل اللجنة الدولية لوسام الابتسامة في بولندا لجهوده الإنسانية في مجال عمليات فصل التوائم السيامية ، وهو بهذه الشهادات والجوائز والأوسمة يقدم الدليل تلو الآخر على أن القيادة الحقيقية هي القيادة التي تتعدى خدماتها الوطن لتشمل الأمة الإسلامية جميعها والعالم بأسره كترجمة صادقة لروح الإسلام الحنيف ومبادئه العظيمة .

المدينة